

وفاة حامل الرقم العالمي في الماراثون بحادث سير



قُتل حامل الرقم القياسي العالمي في سباق الماراثون العداء الكيني كيلفن كيبتوم ومدرّبه جرفيه هاكيزيماننا بحادث سير في غرب كينيا، بحسب ما ذكرت الشرطة الأحد.

وقال بيتر مولينغي مفوض الشرطة في مقاطعة إلغيو ماراكويث «وقع الحادث الساعة الحادية عشرة ليلاً (20,00 ت غ). كان ثلاثة أشخاص يستقلون السيارة، توفي اثنان على الفور ونقل الثالث إلى المستشفى. الاثنان هما كيبتوم ومدرّبه».

تابع «كان كيبتوم يقود باتجاه الدوريت، وفقد السائق السيطرة (...)، فتوفي شخصان على الفور. نُقلت امرأة كانت تستقل السيارة إلى قسم الطوارئ بالمستشفى».

وسجّل كيبتوم (24 عاماً) رقمه القياسي البالغ 2:00:35 ساعتين في محاولته الثالثة فقط في ماراثون شيكاغو في أكتوبر الماضي، بفارق 34 ثانية عن الرقم السابق لمواطنه إليود كيبتشوغي.

قال العداء الذي كان مغموراً قبل سنتين «أن أحقق رقماً قياسياً عالمياً، فهذا ليس بالأمر الذي فكرت به اليوم! كنت أعلم أنني سأحطم هذا الرقم يوماً ما».

وفيما كشف أن «لا خطط لدي للنزول تحت حاجز الساعتين، بل تحسين رقمي القياسي»، حذّر لاحقاً من امكانية

تحقيق هذا الإنجاز الرمزي في ماراثون روتردام في 14 أبريل.

وكان كيبتوم قريباً من الرقم القياسي خلال مشاركته في ماراثون لندن في أبريل الماضي حين سجل 2:01.25 س. في طريقه الى الفوز.

ولم يسبق لكيبتوم أن تواجه مع مواطنه المخضرم كيبتشوغي، لكنه تمنى فعل ذلك في أولمبياد باريس الصيف المقبل حيث سيسعى ابن التاسعة والثلاثين عاماً إلى الفوز بالذهبية للمرة الثالثة تالياً.

وروى الرواندي هاكيزيما لفرانس برس في أكتوبر بدايات كيبتوم الذي كان يتدرّب بالقرب من مسقط رأسه تشيكوريو (غرب)، على بعد 40 كلم من إلدوريت موطن ألعاب القوى الكينية المرتفع عن سطح البحر «عندما قمنا بجلسات التسلق في الغابة القريبة من منزله، كان صغيراً لكنه كان يتبعنا حافي القدمين بعد رعاية الماعز والأغنام». تابع «كان ذلك عام 2013، لم يكن قد بدأ سباقات الجري بعد».

بدأ كيبتوم مشواره كعداء في 2016. عام 2019، خاض سباق نصف ماراثون سريعين للغاية في غضون أسبوعين (60:48 دقيقة في كوبنهاغن ثم 59:53 في بلفور الفرنسية)، عندما اقترح جرفيه تدريبه لخوض الماراثون.

بدأ كيبتوم يركض أكثر من 250 كيلومتراً أسبوعياً، وهو رقم مرتفع حتى بالنسبة للمحترفين «كان يركض، يأكل وينام» يضيف مدرّبه.

خاض أول ماراثون في فالنسيا أواخر 2022 مسجلاً 2:01:53 ساعتين.

ويذكر مقتل كيبتوم بالوفاة الصادمة لعداء الماراثون الكيني سامويل وانجيرو بعمر مماثل. لقي حامل ذهبية أولمبياد بكين 2008 مصرعه عام 2011 بعد سقوطه عن شرفة.

وأثنى بروز كيبتوم في وقت تواجه ألعاب القوى الكينية أزمة منشطات مع إيقاف 67 رياضياً كينياً في السنوات الخمس الأخيرة لتعاطي مواد محظورة.

علّق رئيس الاتحاد الدولي لألعاب القوى البريطاني سيباستيان كو «نشعر بالصدمة وحزن عميق لخبر وفاة كيلفن». «ومدرّبه جرفيه هاكيزيما»، مشيداً بـ«عداء استثنائي ترك ارثاً استثنائياً». أضاف «سنفتقده».